

بتوجيهات خليفة.. الإمارات تغيث اليونان لمكافحة الحرائق



بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتنفيذاً لأوامر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبمتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تقدم دولة الإمارات عبر ذراعها الإنسانية «الهلال الأحمر»، مساعدات إنسانية عاجلة لتعزيز حماية المدنيين المتأثرين من الحرائق في اليونان.

وتشارك دولة الإمارات أيضاً في تعزيز الجهود الرامية إلى إخماد الحرائق.. بطائرة عمودية، لمكافحة حرائق الغابات على أطراف عاصمة اليونان أثينا.

ستغادر الدولة في غضون الساعات القليلة القادمة طائرة إماراتية تحمل كميات كبيرة من المواد الغذائية والصحية ومكملات غذائية للأطفال ومواد مكافحة الحرائق من ملابس إطفاء ومضخات وخراطيم مياه وملحقاتها.

وأكد الدكتور محمد عتيق الفلاحي الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أن توجيهات القيادة الرشيدة جاءت تعبيراً صادقاً عن تضامن الإمارات قيادة وشعباً مع حكومة وشعب اليونان الصديق لمواجهة كارثة الحرائق غير المسبوقة التي تشهدها بلادهم حالياً.

وقال إن القيادة الرشيدة تتابع تطورات الأوضاع الإنسانية في اليونان منذ الوهلة الأولى لاندلاع الحرائق، وتولي اهتماماً كبيراً لتعزيز دور الإمارات في مكافحة الحرائق والحد من تداعياتها الإنسانية على شعب اليونان الصديق.

وأضاف: «هذا الاهتمام يجسد حرص الإمارات على تخفيف وطأة الكارثة الإنسانية التي حلت بالساحة اليونانية، وتضامنها اللامحدود مع ضحاياها»، مؤكداً حرص هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الدائم على أن تكون على أهبة الاستعداد للتدخل السريع في مثل هذه الأزمات والكوارث الطارئة، موضحاً أنه تم توفير جزء من المواد والمعدات من قبل شركة «بترول أبوظبي الوطنية» «أدنوك».



وقال: إن هذا التحرك السريع من الإمارات وقيادتها الرشيدة تجاه المتأثرين من كارثة حرائق اليونان، يؤكد دور الإمارات الحيوي والمؤثر في تعزيز مجالات الاستجابة تجاه القضايا الإنسانية التي تؤثر المجتمعات البشرية حول العالم، ويضعها في مقدمة الدول التي تسخر إمكانياتها للحد من تداعيات الكوارث والأزمات عن كاهل الضحايا والمتضررين، عبر تدخلها الإنساني القوي ومساعداتها التي تأتي في وقتها دون تأخير، مع التركيز المستمر على الاعتبارات الإنسانية، مشيراً إلى أن برنامج مساعدات اليونان يتضمن عدة مراحل بناء على تطورات الأوضاع الإنسانية والميدانية.

وأوضح أنه سيتم التركيز في المرحلة الأولى على معدات وأدوات مكافحة الحرائق ومستلزمات الإيواء، ومن ثم تتبعها مراحل أخرى تتضمن الاحتياجات الأخرى بمختلف أنواعها، الصحية والغذائية والإنسانية بصفة عامة.

وأكد أمين عام الهلال الأحمر، أن الهيئة تتابع باهتمام تطورات الأوضاع الإنسانية في اليونان، وتعمل بالتنسيق مع الجهات المختصة هناك، لتقديم أفضل الخدمات للمتأثرين وتخفيف معاناتهم الإنسانية.

(وام)